خطب

خطبة الجمعة)) الغزو الفكري ((٧ ربيع الأول ١٤٤٥هـ ٢٢ - ٩ - ٢٠٢٣

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمدلله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله اذى به من الضالة وعلم به من الجهالة واقام به الملة العوجاء وقمع به الفتنة الهوجاء صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما مزيدا - 00:00:22

اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعملوا بطاعته ورضاه. فذاك سبيل تحصين رضاه والجنة ايها المسلمون ان على الامة ان تتمسك بدينها وعقيدتها وان ترتبط بتاريخها العريق وارثها الحضاري العميق - 00:00:45

كلما كانت الامة متمسكة باصالتها محافظة على ثوابتها عاملة لحاضرها مهتدية بنور الاخلاق ملتزمة بشريعة الخلاق كانت مهيبة الجانب منيعة الحصون ضاربة ضاربة الاطناب والجذور عصية على التفتت والذوبان عباد الله انا نعيش اليوم - 00:01:12

غزوا فكريا عظيما والغزو الفكري الذي هو عبارة عن مجموعة جهود ومخططات خفية تقوم بها جماعات سرية او جهرية او فئات من الناس بل ومن الدول لا يشك عاقل اليوم انها اشد واخطر لا سيما في هذه الازمنة التي - 00:01:44

قلت فيها العالم حتى اصبح الناس كقرية واحدة لا يشك عاقل في ان هذا الاسلوب الغزو الفكري اخطر من الغزو العسكري اذ كان الغزو العسكري يسلب خيرات الناس وربما يقتل الانفس - 00:02:13

فان الغزو الفكري انما يسلب معتقدات الناس. ويجعلهم ويتركهم احياء وهم اموات بلا دين الغزو الفكري يتسلل بطرق خفية ربما لا تشعر به الامة حتى يتمكن الداء العضال والسم القتال من جسد الامة - 00:02:36

عليه ويفنيه ولا ريب ان المتأمل في هذا الغزو الفكري الحديث يعلم ان له اساليب متنوعة وطرق ووسائل متعددة يتخذها لقلب تفكير الامم والسيطرة عليها. ومن اخطر تلك الاساليب والوسائل - 00:03:02

على مناهج التعليم في بلاد المسلمين ورسم سياساتها بطريق مباشر او غير مباشر واذ انتبهت كثير من الدول الى ذلك فعمد الغزاة بالغزو الفكري الى انشاء الجامعات والمدارس ودور الحضانة ورياض الاطفال - 00:03:26

عمدوا الى انشائها في بلاد المسلمين وهي لا تألوا جهدا فتنشئوا اجيالا منفصلة عن وتاريخها وحضارتها هو ابن للعرب لا يعرف العربية. ينتسب الى الاسلام لا يعرف الا رسمه منبهر ببريق المدنية الحديثة. متنكر لماظيه الحضاري. كل ذلك بسبب دراسته في مثل - 00:03:52

هذه الجامعات والمدارس لا سيما اذا كانت خارجة عن المراقبة اخوة الايمان من اساليب الغزو الفكري الحديث. ما يقوم بعض المتربصين ممن يدفعهم التعصب الديني الى الكتابة عن الاسلام غير منصفين فافقدهم التعصب امانة العلم. حتى صاروا - 00:04:24

يطعنون في مقدسات الامة واعظم حرماته. في القرآن تارة وفي السنة تارات. يتظاهرون بالبحث العلمي والانتساب اليه. وهم منحازون لا حياديون. مغالطون لا موظوعيون تدميريون لا تنويري متعصبون لا منصفون. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله - 00:04:52

نوره ولو كره الكافرون. وساعد الغزاة الغزو الفكري. ساعدهم على ذلك التواصل الاجتماعي التي من خلالها ما عادوا يتكبدون عناء

السفر للوصول الى بغيتهم هم في دورهم وفي بلدانهم يضعون اسماء يضعون اسماء المسلمين ثم ينشرون من خلال ذلك - 00:05:22

ما يريدون من المغالطات وما يريدون من الاغلوطات تشكيكا في ثوابت الامة. حتى صار في المسلمين من يتشكك في الحجاب والستر. ايها المسلمون من اساليب الغزو الفكري محاولة المفاهيم الغربية - 00:05:52

وتصويرها على انها هي الطريقة المسلى في الحياة. وفي الدين وفي الاخلاق وفي العادات وفي السياسة والاقتصاد والاجتماع وانما سواها تخلف ورجعية وظلامية. وهؤلاء والله لو انصفوا ان هذه الحضارة الغربية - 00:06:14

قتلت ملايين البشر قرابة مئة سنة ولو نظروا الى تاريخ المسلمين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى وفاته ما وصل القتل والقتال مع انهم كانوا في اكثر الاحيان دافعين للظلم - 00:06:39

عن العدالة ما وصل القتل والقتال الى عشرات الالاف. فاين الثرى من الثريا من الاساليب التي اتخذتها من الاساليب التي اتخذها الغزو الفكري افساد المجتمع المسلم من خلال ما يسمى اليوم بالحرية الشخصية. وممارسة - 00:06:59

يشاء المسلم من تصرفات من اعتقاد ما يهوى واختيار ما يريد ولبس ما يهوى دون تاجر من حيائنا واخلاق او مرجع من فضيلة او فضل لا تكون هذه الدعوة منضبطة - 00:07:23

بضوابط ترشدها فهي تنادي انا حر لكن المسيكين لا يعلم انه واقع في عبودية الحرية الشهوانية التي تريد ان توصله الى الاباحية في صور في صورة الحرية. الى الفوضى باسم الديموقراطية ينسلخ المسلم من دينه واخلاقه وشخصيته كما تنسلخ الحية من جلدها. لقد كانوا - 00:07:43

ومازال وما زالوا يركزون على جانب المرأة المسلمة بدعوى انها مسلوبة الحقوق. يريدون ان يخرجوها ومن ملكها الى ان تصبح العوبة في ايديهم. نعم هم يسترون اجسادهم ويريدون ان تظهر جسدها. ما هذه القسمة الظيزة - 00:08:13

عقبة عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من يا رسول الله فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرأيت الحمو؟ قال الحمو الموت - 00:08:39

متفق عليه. فاذا كان هذا مع اقارب الزوج فكيف يريدون من المرأة ان تخرج وتزاحم الرجال دعون بشبهات واهية واقوال غير منضبطة لا علما ولا نصا. يريدونها ان تكون كتفا بجنب كتف الى رجل لا يمت لها بصلة وهو يرفع عقيرته وينادي ويقول - 00:08:59

اريد ان اتعرف على الجنس الاخر. نعم انها شريعة من يقول دعوا الذئب يرعى مع الغنم عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما النساء شقائق الرجال. هذا حكم الله ان - 00:09:29

نساء شقائق الرجال وهذا حكم رسول الله. ولكن بضوابط شرعية يقول رب العزة جل وعلا من عمل صالحا منكم من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. وفقني الله واياكم لما يحب ويرضى. واستغفر الله - 00:09:50

عظيم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه - 00:10:10

وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاتقوا الله الذي خلقكم واستعينوا على طاعته بما رزقكم. اخوة الاسلام اذا كان الغزو الفكري الحديث يستهدف ديننا وثوابتنا واخلاقنا وتربيتنا فالواجب علينا ان نقاومه بما - 00:10:28

اوتينا من قوة شعوبا وحكومات افرادا ومؤسسات حفاظا على عقيدتنا التي هي رأس مالنا واخلاقنا التي هي اظهر علامات اسلامنا ومجتمعنا المتماسك. نعم حتى لا نكون نهبا للاعداء المتربصين ولقمة سائغة للصوص الماكرين. الاوان اعظم ما يقاوم به الغزو الفكري. تنشئة الاجيال - 00:10:48

على معرفة العقيدة الصحيحة وتعلمها بحسن ايماني وتعميق مبادئها في النفوس ومعرفة ما يضادها من البدع والشرك والشبه والمخالفات فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم وفهم الاسلام فهما - 00:11:19

تليما عقيدة وشريعة سلوكا واخلاقا. والعمل به منظومة كاملة دون موارية او تمييع علينا تحصين المؤسسات التعليمية بمراحلها المتدرجة وكذلك مراقبة الجامعات الغربية التي تنشأ في في بلاد المسلمين ومما يواجه به الغزو الفكري. تحسين طلبتنا وطالباتنا المبتعثين في البعثات العلمية الخارجية - 00:11:42

دينيا واخلاقيا. ومن ومن وسائل المقاومة للغزو الفكري. الوقوف سدا منيعا في وجه المستشرقين الذين يدسون السم في الدسم باسم البحث العلمي والحياد والموضوعية وقليل منهم من يفعل ذلك متجردا - 00:12:12

ومن اهم ما يواجه به هذا الغزو الاشراف على وسائل الاعلام وتوجيهها توجيها صحيحا يخدم ثوابت الامة اخلاقها وينشر الخير والفضيلة ويحارب الشر والرذيلة من قبل الدولة اولا ومن قبل الاب في وسائل التواصل - 00:12:32

في بيته ثانيا. ولنعلم ايها الاخوة الكرام ان امتنا مستهدفة في ثوابتها يقينا ان لا تخرص فيه، فالواجب علينا جميعا ان نزود عن ديننا وقيمنا. بما اوتينا من قوة بميزان الحق، - 00:12:52

بالحسنى وان تتظافر جهود الامة قاطبة لاجل هذه الغاية. وكل واحد منا على ثغر من الثغور وبالتوعية والتنوية وبالتوعية والتنمية نقاوم مشروعات اعداء الاسلام فان تعجب فاعجب من اناس يدعون الى الفضيلة واخرون من بني الاسلام يحاربونه اين ترباه - 00:13:12

واين تأثر؟ اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين وانصر عبادك المؤمنين وجندك الموحدين. اللهم اغفر المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. انك قريب سميع مجيب الدعوات. اللهم وفق امير البلاد وولي عهده لهداك واجعل اعمالهما في طاعة - 00:13:41

ورضاك اللهم احفظ هذا البلد. اللهم احفظ هذا البلد. اللهم احفظ هذا البلد واجعله امنا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. اللهم ادم العدل والايمان والالفة والمحبة يا رب العالمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:14:01